** يَوْمُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فِي مَدْرَسَةِ السَّلامِ – عَرْعَرة **

لغةٌ إذا وقعتْ على أسماعِنا ** كانتْ لنا برداً على الأكبادِ
ستظلُّ رابطةً تؤلّفُ بيننا ** فهيَ الرجاءُ لناطقٍ بالضّادِ
وتقاربُ الأرواحِ ليسَ يضيرهُ ** بينَ الديارِ تباعدُ الأجسادِ
أفما رأيتَ الشمسَ وهيَ بعيدةٌ ** تُهدي الشُّعاعَ لأنجُدٍ و وَهادِ
أنا كيفَ سرتُ أرى الأنامَ أحبّتي** والقومَ قومي والبلادَ بلادي

إنَّها اللُّغةُ العربيَّةُ، لغةُ الضَّادِ، ولا بدَّ أنْ نُكَرِّسَ لَها أيامًا وبَل أسابيعَ وشهورًا وسنينًا وقرونًا بهدف تمجيدها وإحياء قيمَتها..

ومن هذا المنطلق وضِمْن الفعَّاليَّات اللَّامنهجيَّة الَّتي تُقيمُهَا مَدْرَسَةُ السَّلامِ فِي مَدينَةِ عَرعرَة، وذلك يَوْم الأحد بِتاريخ 11/03/2012، أقامت يَوْمًا لِلغَةِ العربيَّةِ، بِحَيْثُ عملت طالبات كليَّة القاسمي سنة ثانية بإرشاد د. عبد الله طربيه بالمشاركة والتَّعاون مع المدرسة، إذ قامت كلٌّ منهنَّ على تولي مسئوليَّة صفٍّ واحد، وتحضير الفعَّاليَّات المناسبة وفقًا لمستوى الصَّفِّ المنشود، فعملتا على إتقان المهام وتحضير الوسائل والإستراتجيَّات المناسبة والملائمة للطُّلاب وذلك بالاستعانة مع مركِّزة اللُّغة العربيَّة " شيرين كبها " وبإشراف المرشد د. عبد الله طربيه.

ومن الجدير أنَّ إبداعات الطُّلاب قد برزت وظهرت من خلال الفعَّاليَّات وورشات العمل الَّتي أشرفت عليها طالبات كليَّة القاسمي، إذْ قام الطُّلاب بالاشتراك، الابتكار والتَّميُّز، فقد تعلَّم الطَّالب من خلال تلك الورشات الاستقلاليَّة بالعمل، رسخ قيمة التَّعاون مع الأتراب

والزُّملاء، المساعدة والاهتمام بالآخرين والمشاورة من أجل إنجاح الفعَّاليَّة وإتمامها على أكمل وجه، وأضف إلى أنَّ تنوُّع الورشات واختلاف المهام المترتب على كلّ مجموعة؛ زاد من روح التَّنافس والعمل بين المجموعات من جهة، ومن جهة أخرى استطاع كافَّة الطُّلاب المشاركة والمبادرة في العمل دون وجود أيّ عقبات، وذلك يعود لتلاؤم ورشات العمل المختلفة لمستويَّات الطُّلاب المتباينة.

لَقَد تَنَقَّلَ الطُّلاب في هذا اليوم بين محطَّاتٍ عدَّة من الفعَّاليَّات والمحاضرات القيِّمة والشَّائقة، وتَزيَّنت الممرات والصُّفوف بلمسات الطُّلاب الإبداعيَّة من أشعار، قصَّص وحكايَّات، فعَّاليَّات وابتكارات، وقد انتشرت ورشات العمل الَّتي أقامتها طالبات الكليَّة بين الممرات وفي السَّاحاتِ، بحيثُ أبدى الأهل مدى إعجابهم بمثل هذا اليوم الَّذي يمجِّد اللُّغة العربيَّة ويضع الطَّالب بالمرصاد، فهو المركز والأساس في عمليَّة التعلُّم والتَّعليم.

خلاصَّة، كانَ يومًا شائقًا مليئًا بالإبداعات والمحطات والورشات، والأسمى هي رؤية البسمة على وجوه الطُّلاب، وإبراز الدَّافعيَّة والحماس لعمليَّة التَّعلُّم والاشتراك، فهذا ما نريد التَّوصُّل إليه في نهاية المطاف، وهو أنْ نجعل الطَّالب القيمة العليا الَّتي نسعى لتَّطويرها وتنميَّة آفاقها نحو الأفضل، فالطَّالب هو مثل العجينة اللَّينة يُسهل تشكيله، ومن هذا المنطلق نسعى لأنْ نكون يدًا واحدة لنُشكِّلَ جيلاً صاعدًا، يحمل على عاتقه رسالة وأمانة الحفاظ والصِّيانة على لغتنا العربية، لغة الضَّاد.